الشغف الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين

حوراء حسين احمد سالي طالب علوان
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

الخلاصة
يهدف البحث الحالي التعرف على الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين تبعاً لمتغير النوع (ذكور،اناث)
تكونت عينة البحث من (199) طالباً وطالبة من الصف الخامس الثانوي بواقع (100) من الذكور (99) من الاناث في مدارس المتميزين التابعة الى مديريات الكرخ (الاولى،والثانية،والثالثة) للعام الدراسي (2016-2017)
وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الشغف الدراسي إذ تكون بصيغته النهائية من (33) فقرة ، وقد استخرجت الباحثة للمقياس الصدق والثبات.
أما الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test ، الاختبار التائي لعينة واحدة t-test معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ)
وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية : ان طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين لديهم شغف دراسي، عدم وجود فروق دالة احصائياً عند طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين من الذكور والاناث في الشغف الدراسي.
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Academic Buoyancy of High School students at the Distinguished Schools

Hawraa Hussain Ahmed Sali Talib Alwan
University Of Baghdad - College of education for Women

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

شهد المجتمع العراقي الكثير من مظاهر التحول والتغيير في مجالات الحياة كافة، نتيجة الحروب وأحداث العنف وغيرها من التوابع الناتجة عنها،مما ادى الى ان تكون مؤسساتنا التعليمية غير قادرة على التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من اجل إيجاد الحلول الناجحة.

ان التعليم في مؤسساتنا التعليمية مازال ضعيفاً،إذ يهتم فقط بتلقين الطلبة المعلومات من دون مراعاة المعوقات والتحديات التي يتعرض لها الطلبة الاعتياديون بشكل عام والمتميزون بشكل خاص، لذا فهم يتعرضون لمعظم المشاكل التي يتعرض لها الطلبة الاعتياديون ، ولكنهم فضلا عن هذا يواجهون أنواعاً اخرى من المتاعب الخاصة التي لا يواجهها الطالب الاعتيادي منها الشعور بالسأم والملل من المهام الروتينية التي ينفرون منها، فما يقدم لهم من مهام وخبرات تعليمية من خلال المناهج الدراسية لا يرقى الى مستوى قدراتهم المتميزة ولا يشبع حاجتهم الى المزيد من الاستثارة العقلية مما قد ينجم عنه تدني دافعيتهم وشغفهم بالدراسة.

قد يواجه الطلبة ضغوطاً دراسية،إلا انهم يتفاوتون بشكل كبير بقدراتهم على تجاوز تلك الضغوط،فبعض الطلبة يفقدون الشجاعة ويصابون بالإحباط ،في حين بعض الطلبة الشغوفين يرتفعون الى مستوى من التحدي،ولكن بالرغم من ذلك فأنهم يواجهون صعوبة في تجاوز تلك الضغوط (Bowen,2010:8)

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية :.

- هل يوجد شغف دراسي عند الطلبة المتميزين؟

اهمية البحث:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة عمرية مهمة،لأنها ميدان لتطوير شخصية الطالب، ومفترق طرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتبعه في المستقبل إذ تمثل أحدى مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه فهي محصلة تغييرات تربوية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب (الدباغ،2008: 5)

ويظهر ان الطلبة الشغوفين لديهم ايمان عال بالذات،ولديهم دافعية اكبر تدعو الى استجابات تكيفية اكبر للانتكاسات ،ويرتبط الشغف الدراسي مع النتائج التعليمية الإيجابية مثل المثابرة العالية،وفاعلية الذات،وقلة عدم الاندماج وهم اقل عرضة لترك الدراسة مبكراً (Putwain& et .al ,2015:251)

تمثلت دراسة مارتن ومارش (2008) بقدرتها على التنبؤ بالشغف الدراسي في البيئة التعليمية،وتميز الشغف الدراسي في تأثيره وتأثره في الحالة الانفعالية والمهام الدراسية في العملية التعليمية إذ تعمل الحالة الانفعالية والشغف الدراسي والمهام الدراسية بالتأثير سلباً وايجاباً في التصرفات المعتاد عليها وتأثرهم في التحصيل الدراسي (Phan & Ngu,2014:204)
ويحتاج الطالب الشغف الدراسي في حياته اليومية،لكي تبقى أموره الدراسية تحت السيطرة لمجاراة المحن التي مازالت ثانوية قبل ان تتفاقم وتصبح رئيسة على ان المحن الرئيسة هي ليست من اختيار الطالب (Martin & Marsh,2009:8)
اكدت دراسة كولي وآخرين (Collie & et al 2014) على وجود علاقة ارتباطيه معتدلة بين التحصيل والشغف الدراسي وذلك من خلال دور عامل السيطرة،إذ تؤدي السيطرة الى كيفية تأثير الشغف الدراسي في التحصيل بمرور الزمن (Collie & et. al,2014:2)
وأكدت دراسة فليت وآخرين (Flett& et al 2014) ان الشغف الدراسي يرتبط بأمور مهمة مثل علاقته بتقليل الكآبة والقلق عند اداء الامتحان (Flett& et. al,2014:37)
وقد اكدت دراسة كومرفوردا وآخرون (Comerford& et al 2015) ان الطلبة الشغوفين لديهم قدرة على مقارنة خبراتهم مع خبرات الاخرين في المجتمع ،كما ان الطلبة الشغوفين اقل عرضة لترك الدراسة مبكراً (Comerford& et. al,2015:98)

ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1.على حد علم الباحثة عدم وجود دراسات وبحوث عربية تناولت الشغف الدراسي.
2. اهمية الشغف الدراسي في حياة الطالب المدرسية لقدرته على مواجهة التحديات والضغوط الدراسية التي يتعرض لها داخل المدرسة والاستمرار في التعلم المدرسي.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف:.
1. الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الثانوي من كلا الجنسين الموجودين في مدارس المتميزين التابعة الى مديريات الكرخ (الاولى ،والثانية ،والثالثة) للعام الدراسي (2016-2017)

تحديد المصطلح:

الشغف الدراسي (Academic Buoyancy) عرفه:.

- مارتن ومارش (Martin & Marsh 2008)

هو قدرة الطلبة على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الاعتيادية في الحياة الدراسية كالضغط الامتحان، والعمل المدرسي الصعب(Martin & Marsh ,2008: 54)

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف مارتن ومارش (Martin & Marsh2008) تعريفاً نظرياً للبحث لكونها تبنت مقياس الشغف الدراسي الذي اعده بويسنك(Piosang 2016)

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشغف الدراسي.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

الشغف الدراسي Academic Buoyancy

لقد تطور علم النفس مع تطور البشرية متكيفاً مع التحديات التي يواجهها الفرد في حياته العصرية،وتأثرت النظريات النفسية بعلم جديد يختص بالقدرات والخصائص الموروثة والتي اصبحت واسعة الانتشار تحت عنوان علم النفس الايجابي،وتضمنت رسالة علم النفس الايجابي توضيحاً بأن مجال علم النفس في تغير مستمر ،وأنه لم يعد يقتصر على دراسة الامراض ومراكز الضعف والاضطرابات النفسية وسبل علاجها بل هو خلق وتطوير لخصائص ايجابية ومفيدة، وذلك بدراسة قدرات معينة لدى الفرد والمجتمعات الانسانية وتحديد تلك القدرات وتطويرها، ومن هنا جاء الشغف الدراسي كأحد مكونات مجال علم النفس الإيجابي (Bakhshaee& et. al,2016:94) اشتق مفهوم الشغف الدراسي من المرونة الدراسية والتي يقصد بها تجاوز الطلبة الصعوبات المزمنة والمشاكل ونجاحهم دراسياً (Salimi& et. al ,2016:835)

ان مفهوم المرونة يعكس ما يواجهه الطلبة من انتكاسات وتحديات وضغوط تلك التي تشكل جزءاً من الحياة الدراسية اليومية ، وتعكس هذه التحديات اليومية الحاجة الى (الشغف الدراسي) الذي هو اقرب الى الكثير من الطلبة الذين يواجهون الكثير من الارتفاع والانخفاض في الحياة المدرسية (Martin & et.al,2010:5)

وتعد المرونة الدراسية عملية التعامل مع الفشل والانتكاسات،مستكشفاً كيف يستمر الطالب بالاندماج بنجاح في المدرسة على الرغم من الظروف المختلفة وغير المتوقعة،ان المرونة تركز على مجموعة صغيرة من الافراد ،وهم الافراد الذين استمروا في النجاح على الرغم من المحن التي يواجهونها(Pitzer,2010:7)

تؤكد العديد من الدراسات تأثير الوالدان بشكل منفرد في أبنائهم فيكونون اما مصدراً للمرونة او مصدراً للخطر ،كما لهم اثر مركزي في نمو الأبناء،وتشير الدراسات الى تأثير العلاقة الابوية مع ابنائهمفي نموهم،إذ يعرف الارتباط الوالدي بأنه، الرابط الانفعالي الذي يتكون بين الإباء وابنائهم طول حقب حياتهم وأثبتت الدراسات ان العلاقة الامنة بين الوالدين وابنائهم تيسر عملية تكوين مفهوم الذات الإيجابي ،و يتوقع من الأبناء إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الاخرين وتمكنهم من اكتساب المهارات وبذلك تؤثر العلاقة الوالدية في قدرة الطلبة لمواجهة المحن وتجاوزها (Bowen , 2010:22)

ان لمفهوم الشغف الدراسي ميزة لبناء ذي صلة بالعديد من الطلاب سيكون من المفيد تحديد العوامل البارزة بهدف مساعدة المدرسين الذين يسعون الى تعزيز الشغف الدراسي للطالب وتقسم العوامل على العوامل البعيدة (الولد الوحيد) والعوامل القريبة (عوامل النفسية،وعوامل المتعلقة بالمدرسة والمشاركة،وعوامل الاسرة والاقران)،وتشمل العوامل النفسية (الكفاءة الذاتية والسيطرة والشعور بالهدف والدافع)، اما العوامل المتعلقة بالمدرسة والمشاركة فتشمل (اشراك الصفوف والتطلعات التعليمية والتمتع بالمدرسة والعلاقة مع المدرسين واستجابة المدرسين وردود فعل المدرسين والحضور والأنشطة اللاصفية والمناهج الدراسية الصعبة) اما عوامل الاسرة والاقران فتشمل (الدعم الاسري والروابط الإيجابية مع الكبار وشبكة الأصدقاء غير الرسمية والالتزام بالتعليم والرعاية الابوية الحميدة والتواصل مع المنظمات المؤيدة للمجتمع) (Martin & Marsh, 2008:58)

وتؤدي الشخصية فعلاً مهماً في الشغف الدراسي،ويجب ان لا ينظر الى عوامل الشخصية على انها عوامل فطرية ولا يمكن التحكم فيها،بل على العكس من ذلك إذ يمكن تطوير مهارات الشخصية الداخلية لتطوير الشغف الدراسي لدى الطلبة (Comerford& et. al,2015:99) ويبين الشغف الدراسي اثر عملية التنظيم الذاتي،إذ يستعمل الفرد ذخيرته من استراتيجيات التنظيم الذاتي لمواجهة التحديات الدراسية،مما يؤدي الى الاستمرار في العمل والقدرة على تجاوز المصاعب وتحقيق الأهداف (Martin & et. al ,2010: 7)

ويتكون الشغف الدراسي من خمسة ابعاد وهي :

1. فاعلية الذات:

معتقدات الطالب واحكامه اتجاه قدراته في انجاز الواجبات المدرسية (Martin &Marsh,2008:55) والقدرة الذاتية للفرد ويعتقد بأنها تحدد كل أوجه الرفاهية والدافعية لدى الفرد عبر مراحل حياته،وتشير فاعلية الذات الدراسية الإيمان بقدرته على التعلم او أداء السلوك في مرحلة معينة،وبذلك لا يستطيع الفرد مواجهة المصاعب ان لم يكن لديه إيمان بقدرته على التحدي ومواجهة تلك المصاعب،و تشكل فاعلية الذات نشاط الفرد ومقدار الجهد الذي يستهلكه هذا النشاط ومدة الإصرار والثبات عند مواجهة الضغوط والمعوقات وأشارت البحوث الى أن الطلبة ذوي فاعلية ذات عالية يكونون اكثراستعداداً للمشاركة والعمل الجاد ويمتلكون توقعات عالية ويحاولون تحقيق أهدافهم وطموحاتهم مع اتباع معايير عالية،وبهذا يكونون اقل عرضة لإظهار الاستجابات الانفعالية عند مواجهتهم للمواقف الصعبة ،ولديهم القدرة على حل المشكلات وتقويم الحلول البديلة عند فشل بعض الحلول،اما الطلبة ذوو فاعلية ذات واطئة فانهم يركزون على العيوب ولكي يحقق الطالب المستوى العالي الذي يطمح اليه فانه يحتاج الى تطوير اكثر لبعض القدرات والمهارات إذ يحتاج الى قناعة بقدرته الى النجاح في انجاز المهمة (Bowen,2010:23)

2. السيطرة غير المؤكدة :

سيطرة الطالب في ما الذي يمكن انجازه بصورة جيدة او الفشل في ذلك (Martin &Marsh,2008:55)وهناك عدد من الطرق لمعالجة السيطرة غير المؤكدة لدى الطلبة عن طريق العلاقة بين الجهد والاستراتيجية (العناصر التي يمكن السيطرة عليها من العمل الدراسي والنتائج الدراسية) فمن المرجح اكتساب شعور اكبر من السيطرة على قدرته لتحقيق النجاح وتجنب الفشل ،ومن بين المستويات المزمنة من السيطرة المنخفضة،يكون الطالب المحبط مستسلماً الى الحد الذي لا يحاول تجنب الفشل،وهؤلاء الطلبة يعتقدون ان هناك القليل او لا شيء يمكن فعله للتأثير في النتائج الدراسية في حياتهم وعادةً ما يتم ابعادهم عن المهام (Martin & Marsh ,2006:5)

3. الاندماج الدراسي :

ويتضمن المثابرة والاستمتاع بأوقات الدوام والمشاركة الصفية والطموح التعليمي واعطاء المدرسة قيمة عليا (Martin &Marsh,2008:55)،لأن البيئة التعليمية التي تقوي مشاركة الطالب وجدت لتعزيز الالتزام بالتعليم في حين نجد فقدان المشاركة يقود الى نتائج تعليمية غير ناجحة مثل الانسحاب الانفعالي والتحدد الضعيف بالمدرسة (Martin & Marsh ,2006:16)

4. القلق الدراسي :

وهو شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح عند تفكيره بواجباته المدرسية او الامتحان(Martin&Marsh,2008:55)ويشير الى شعور الطلبة بالتوتر عند تفكيرهم في الدراسة والقلق الناتج من خشية الحصول على درجات ضعيفة في الامتحانويعمل القلق الدراسي على منع القدرة على الانتباه والسيطرة ويزيد الوقت الذي يمضيه الفرد بسبب المحفزات المرتبطة بتهديد معين وفي الوقت نفسه يؤدي القلق فيه الى الدرجات الضعيفة فأن الدرجات الضعيفة تؤدي الى القلق (Bowen ,2010:24)

5. العلاقة بين المدرّس والطالب :

ويظهر في الكيفية التي يرى الطالب فيها معاملة المدرّس وتقديره له (Martin &Marsh,2008:55) وهذه وتعرف بالعلاقة التربوية،فالمدرس يعرف اثره كقائد في هذا النوع من العلاقات ،فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي الطلبة فرصة الاسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي (سوفي ،2:2011)

ومن اهم مهام المدرس في الوقت الحاضر تنمية شخصية الطالب وتكوينها بطريقة تكاملية متوازنة ،ولن يستطيع المدرس القيام بمهمته المثلى،مالم يحتفظ بعلاقات إنسانية سليمة مع طلابه،إذإنه لا يسوغ للمدرّس في هذا العصر المتزاحم بالتقدم والتغيرات،ان يكتفي بالعملية التعليمية بإعطاء دروس محفوظة،او املاء كلمات مكتوبة (الحقيل، 6:1997)

الدراسات السابقة

دراسة كولي واخرون (collie & et al 2014)

"Academic Buoyancy student Achievement and the Linking Role of control: A cross-Lagged Analysis of High school students"

الشغف الدراسي وتحصيل الطلبة واثر الرابط للسيطرة: تحليل متقاطع لطلبة المدارس الثانوية

هدفت الدراسة التعرف على إمكانية عامل السيطرة على ربط الشغف الدراسي والتحصيل الدراسي ،تكونت العينة من (2971) طالباً وطالبة في المدارس الإعدادية في استراليا،اعتمد الباحث على لوحة تصميم عبر الفواصل ،وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان التحصيل والشغف الدراسي يرتبط مع السيطرة بمرور الزمن ولكنهما لا يرتبطان مع بعضهما البعض، فضلا عن ذلك تؤثر السيطرة اثراً واضحاً في كيفية تجسيد الشغف على التحصيل بمرور الزمن (collie & et al,2014)

دراسة كومرفوردا واخرون (Comerforda& et al 2015)

"Academic Buoyancy In School Level Schools : Insights from Ireland"

الشغف الدراسي في مرحلة المدرسة : رؤى من ايرلندا

هدفت الدراسة التعرف على اذا ما كان مفهوم الشغف الدراسي يساعد على فهم قرار البقاء في المدرسة او مغادرتها مبكراً،تكونت العينة من (571) طالباً وطالبة في المدارس الايرلندية من الدرجة الثانية،وقام الباحث ببناء مقياس الشغف الدراسي وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن الطلبة الاقل عرضة لترك الدراسة مبكراً كانت درجاتهم دالة بشكل في (الثقة والتخطيط والمثابرة)(Comerford& et al 2015)

* من خلال ملاحظة الباحثة وإطلاعها لم تعثر على دراسات سابقة للطلبة المتميزين في الشغف الدراسي

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث مجتمع البحث وعينته وشرحاً للخطوات التي أتبعت في اعداد اداة البحث (مقياس الشغف الدراسي) ابتداء من تحديد الفقرات ومروراً بإجراءات التحقق من الصدق والثبات وانتهاء بالوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً.

وفيما يأتي عرض الاجراءات :

اولا :. مجتمع البحث

ويقصد بالمجتمع (Population) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم،219:2000)

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الثانوية في مدارس المتميزين الموجودين في (9) مدارس تابعة لمديريات تربية بغداد /الكرخ الاولى والثانية والثالثة* والبالغ عددهم (995) طالباً وطالبة، منهم (500) من ذكور و(495) من الاناث والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)
توزيع مجتمع البحث بحسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية الكوثر للمتميزات		122	122

2	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	103		103
3	ثانوية المتميزين الحارثية	129		129
4	ثانوية المتميزات الخضراء		128	128
5	ثانوية كلية بغداد	20		20
6	ثانوية السلام للمتميزين	126		126
7	ثانوية المتميزات		103	103
8	ثانوية المتميزات المنصور		142	142
9	ثانوية المتميزين الخضراء	122		122
	المجموع	500	495	995

ثانيا :. عينة البحث

تكونت عينة البحث من (199) طالب وطالبة من الصف الخامس الثانوي تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث بنسبة 20% موزعين على (9) مدارس ثانوية للمتميزين ،منهم (100) من الذكور و(99) من الاناث ،الجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

توزيع عينة البحث النهائية بحسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية المتميزين الخضراء	20		20
2	ثانوية المتميزات المنصور		25	25
3	ثانوية المتميزين الحارثية	25		25
4	ثانوية الكوثر للمتميزات		24	24
5	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	20		20
6	ثانوية كلية بغداد	10		10
7	ثانوية السلام للمتميزين	25		25
8	ثانوية المتميزات الخضراء		25	25
9	ثانوية المتميزات		25	25
	المجموع	100	99	199

*اعتمدت الباحثة في بياناتها علي المديريات العامة لتربية الكرخ الأولى والثانية والثالثة / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي ، 2016-2017

ثالثا :. أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الشغف الدراسي، عند طلبة الثانوية في مدارس المتميزين وفيما يأتي وصف لكيفية اعداد الاداة واستخراج الخصائص السيكومترية :.

مقياس الشغف الدراسي

تبنت الباحثة مقياس الشغف الدراسي لبويسنك (Piosang 2016) المعتمد على ابعاد وتعريف مارتن ومارش (Martin & Marsh 2008)، وقامت الباحثة بالتواصل مع مارتن لغرض الحصول على النظرية التي اعتمدها في بناء المقياس وأجاب بأنه لم يعتمد على نظرية بحد ذاتها ، بل اعتمد على الادب النظري للشغف الدراسي.

صدق الترجمة

قامت الباحثة بعرض المقياس على اساتذة متخصصين باللغة الإنجليزية* لترجمته من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وبعد الانتهاء من الترجمة،تم عرضه على اساتذة متخصصين باللغة العربية** للتأكد من صدق الترجمة للفقرات مع اجراء بعض التعديلات اللغوية،وبذلك تكون المقياس من (50) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي:

1. فاعلية الذات (10) فقرات
2. السيطرة غير المؤكدة (10) فقرات
3. الاندماج الدراسي (10) فقرات
4. القلق الدراسي (10) فقرات
5. العلاقة بين المدرّس والطالب (10) فقرات

اعتمدت الباحثة بدائل المقياس المتكون من (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، لا أوافق، لا أوافق بشدة) واعطيت اوزاناً من (ا-5) للفقرات السلبية وبالعكس من (5-1) للفقرات الإيجابية ،وبذلك فأن اعلى درجة للمقياس كانت (250) واقل درجة كانت (50)

*اسماء اساتذة متخصصين في اللغة الانجليزية

1- ا.م جنان احمد خليل / جامعة بغداد / تربية بنات
2- ا.م .د شيماء مهدي صالح / جامعة بغداد / تربية بنات
3- ا.م ميساء رشيد عبد المجيد / جامعة بغداد / تربية بنات

**اسماء اساتذة متخصصين في اللغة العربية

1- ا.م.د جنان قحطان فرحان / جامعة بغداد /تربية بنات
2- ا.م.د هند عباس علي / جامعة بغداد /تربية بنات

الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري نوعاً من انواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات والمقاييس وهذا النوع يشير الى مظهر الاختبار ،وكيف يبدو مناسباً للغرض الذي وضع من اجله وانه يستعمل في اجراء الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار (علام،302:1993)

وأشار ايبل (Eble) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من الخبراء بتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من اجلها (Eble,1972:555)

ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها بصيغتها الاولية والبالغ (50) فقرة،على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لاصدار الحكم على صلاحية الفقرات وملاءمتها للبيئة العراقية لقياس الشغف الدراسي،وبعد الاخذ بآراء الخبراء عدلت بعض الفقرات و حذفت 14 فقرة،وموافقتهم على البدائل نفسها في المقياس الأصلي،إذ اعتمدت الباحثة نسبة 80% فأعلى كنسبة موافقة للمحكمين على الفقرات وبذلك اصبح المقياس مؤلفا من (36) فقرة.

دراسة استطلاعية : من اجل التأكد من وضوح تعليمات فقرات المقياس،قامت الباحثة بتطبيقه على عينة سحبت عشوائياً من مجتمع البحث الاصلي بلغت (40) طالباً وطالبة بواقع (20) من الذكور و(20) من الاناث وكان معدل الوقت المستغرق (9-12) دقيقة والجدول (3) يوضح ذلك وبعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية اتضح ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة ،وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية المختارة بحسب النوع

بدائل الاجابة وتصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثة البدائل نفسها المعتمدة في المقياس الاصلي الذي تبنته،فقد تكون المقياس من (5) بدائل هي(اوافق بشدة ،اوافق ،حيادي ،لا اوافق ،لا اوافق بشدة) اعطيت عند التصحيح الدرجات من (5،4،3،2،1) للفقرات الايجابية،والعكس للفقرات السلبية (1،2،3،4،5)،وبهذا تراوحت درجات المقياس بين (36-180) درجة ،إذ تمثل (180) الدرجة العليا للفرد

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية المتميزات المنصور		20	20
2	ثانوية المتميزين الحارثية	20		20
	المجموع	20	20	40

الذي يكون لديه شغف دراسي،و(36) الدرجة الدنيا للفرد الذي يكون لديه شغف دراسي منخفض.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الشغف الدراسي :

- القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان) :

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها،بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيب والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم إذ يشير (جليزير) الى ضرورة اختبار القوة التمييزية العالية وتضمينها بالمقياس بالصورة النهائية،لان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser,1964:145)فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية فهذا يعني ان الفقرة لها قدرة التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة اما اذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون عديمة الفائدة وتحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر، 119:1983) ولغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (400) طالب وطالبة من مجتمع المدارس التابعة لمديرية الكرخ (الأولى ، الثانية ، الثالثة) إذ تم اختيارهم عشوائيا من (9) مدارس وبأسلوب التساوي بواقع (200) ذكور و(200) اناث والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
توزيع عينة التحليل الاحصائي بحسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية الكوثر للمتميزات		50	50
2	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	50		50
3	ثانوية المتميزين الحارثية	55		55
4	ثانوية المتميزات الخضراء		50	50
5	ثانوية كلية بغداد	10		10
6	ثانوية السلام للمتميزين	35		35
7	ثانوية المتميزات		50	50
8	ثانوية المتميزات المنصور		50	50
9	ثانوية المتميزين الخضراء	50		50
	المجموع	200	200	400

وبعد ان تم تطبيق المقياس ،وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (400) استمارة فأن نسبة (27%) هي (108) استمارة،فكانت استمارات المجموعتين تساوي (216) استمارة ثم تم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا ،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ،اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائياً باستثناء الفقرات (10،12،28) غير مميزة ،لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (5) يوضح ذلك ،وعليه فقد اصبح عدد فقرات المقياس بصيغتها النهائية (33) فقرة.

الجدول (5)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الشغف الدراسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.62	0.607	4.06	0.818	5.760	دالة
2	4.42	0.775	3.67	0.957	6.330	دالة
3	3.85	0.863	3.20	1.074	4.888	دالة
4	3.54	0.942	2.76	1.167	5.390	دالة

5	3.58	0.978	2.70	1.061	6.335	دالة
6	4.34	0.866	3.68	1.084	4.993	دالة
7	4.15	0.708	3.70	1.087	3.560	دالة
8	3.89	0.868	3.21	1.005	5.289	دالة
9	2.83	1.140	2.50	1.164	2.126	دالة
10	2.87	1.095	2.80	1.048	0.508	غير دالة
11	3.88	0.904	3.27	0.973	4.783	دالة
12	2.81	1.188	3.04	1.032	-1.529	غير دالة
13	4.57	0.776	3.94	0.930	5.482	دالة
14	4.17	0.803	3.19	0.961	8.065	دالة
15	3.84	0.822	3.22	0.950	5.130	دالة
16	4.28	0.895	3.31	1.156	6.913	دالة
17	4.32	0.841	3.03	1.219	9.098	دالة
18	4.10	0.917	3.08	1.095	7.413	دالة
19	4.62	0.666	3.80	1.206	6.218	دالة
20	4.79	0.512	3.93	1.108	7.329	دالة
21	4.36	0.848	2.78	1.263	10.817	دالة
22	4.58	0.712	3.68	1.359	6.146	دالة
23	4.82	0.429	3.91	1.164	7.678	دالة
24	4.26	0.941	3.37	1.316	5.711	دالة
25	4.35	0.879	3.95	1.179	2.814	دالة
26	4.56	0.813	3.89	1.088	5.102	دالة
27	3.48	1.264	2.50	1.343	5.530	دالة
28	2.74	1.226	2.81	1.209	-0.447	غير دالة
29	4.43	0.713	3.08	1.201	9.992	دالة
30	4.01	0.912	2.75	1.208	8.644	دالة
31	3.98	0.947	2.43	1.112	11.065	دالة
32	3.99	0.881	2.36	1.080	12.149	دالة
33	3.71	0.938	2.34	1.161	9.540	دالة
34	3.57	1.061	2.35	1.130	8.195	دالة
35	3.76	0.963	2.59	1.168	8.014	دالة
36	3.84	0.888	2.55	1.054	9.778	دالة

صدق البناء :

يعتمد صدق بناء المقياس على العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس، والى اي مدى يقيس اختبار الفرضيات التي بني عليها المقياس،ويعد الصدق البنائي صدقا تجريبياً للفقرات ويتمثل بمدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه مع بعض الاخر(ابو جادو، 2000: 440) وتم استخرج صدق المقياس من خلال:

ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) :

هذه الطريقة مهمة في تحليل مفردات الاختبار ،وذلك لما تتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقاييس في قياس الظاهرة السلوكية ومن المعروف لدينا انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر والعكس كلما انخفضت درجة الارتباط تم اسقاطها (Allen & Yen,1979:184)

وتشير انستازي (Anastasi) الى انه يمكن حساب صدق الفقرات الذي يساعد على اعطاء الحكم للتمييز بين المستجيبين من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي او داخلي وان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:206) ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ل(400) استمارة ،استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)،وأظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشغف الدراسي

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل ارتباط	النتيجة
1	0.304	دالة	18	0.412	دالة
2	0.358	دالة	19	0.534	دالة
3	0.305	دالة	20	0.371	دالة
4	0.367	دالة	21	0.419	دالة
5	0.362	دالة	22	0.314	دالة
6	0.321	دالة	23	0.396	دالة
7	0.343	دالة	24	0.308	دالة
8	0.330	دالة	25	0.322	دالة
9	0.295	دالة	26	0.484	دالة
10	0.301	دالة	27	0.444	دالة
11	0.325	دالة	28	0.538	دالة
12	0.436	دالة	29	0.557	دالة
13	0.379	دالة	30	0.489	دالة
14	0.363	دالة	31	0.456	دالة
15	0.508	دالة	32	0.462	دالة
16	0.402	دالة	33	0.452	دالة
17	0.326	دالة			

ـ علاقة درجة الفقرة بالبعد الذي ينتمي اليه :

ولتحقيق ذلك تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي يوجد فيه ،وذلك بالاعتماد على درجات كل افراد العينة البالغة (400) ،وكانت معاملات الارتباط كلها دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (0.098) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

ارتباط الفقرات بالبعد الذي ينتمي اليه بمقياس الشغف الدراسي

ت	البعد	عدد الفقرات البعد	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	**فاعلية الذات**	7	1	0.473
			2	0.490
			3	0.590
			4	0.597
			5	0.463
			6	0.499
			7	0.405
2	**السيطرة غير المؤكدة**	6	8	0.439
			9	0.435
			10	0.453
			11	0.446
			12	0.471
			13	**0.495**
			14	0.101
			15	0.111

3	الاندماج الدراسي	6	16	0.131
			17	0.259
			18	0.115
			19	0.389
4	القلق الدراسي	6	20	0.214
			21	0.224
			22	0.132
			23	0.212
			24	0.177
			25	0.172
5	العلاقة بين المدرّس والطالب	8	26	0.556
			27	0.705
			28	0.756
			29	0.786
			30	0.729
			31	0.635
			32	0.691
			33	0.647

- علاقة درجة كل بعد بالأبعاد الاخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الترابطات الداخلية بين كل بعد والإبعاد الاخرى لمقياس الشغف الدراسي ،وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)
ارتباطات البعد مع الابعاد الاخرى

البعد	فاعلية الذات	السيطرة غير المؤكدة	الاندماج الدراسي	القلق الدراسي	العلاقة بين المدرس والطالب	الكلي
فاعلية الذات	1					
السيطرة غير المؤكدة	0.309	1				
الاندماج الدراسي	0.256	0.338	1			
القلق الدراسي	0.443	0.376	0.171	1		
العلاقة بين المدرس والطالب	0.370	0.293	0.418	0.419	1	
الكلي	0.583	0.478	0.437	0.730	0.704	1

الثبات : يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغييرها (اي ان الاختبار موثوق به) (عبد الخالق ،125:1996) ويعني كذلك التناسق بين اجزاء الاختبار وإعطاء تقديرات ثابتة حتى لو تكرر الاختبار على العينة وتحت الظروف نفسها (البطش وابو زينة ،134:2007)

وتم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقتين :

1. طريقة اعادة الاختبار :

يتم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال حساب الارتباطات بين درجات مجموعة من الطلبة عل المقياس ،من بعد تطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين الاول والثاني (عودة ،43:2005)
لإيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطلبة بلغ عددهم (100) طالباً وطالبة ،وبعد (14) يوماً تم اعادة تطبيق الاختبار ،ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين ،اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الشغف (0.88) درجة .

2. طريقة الفاكرونباخ :

تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر المعادلات شيوعاً في حساب معامل الثبات لأنه يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس فضلاً عن انه يعطي دليلاً على دقة المقياس ويسمى ايضاً (معامل الاتساق الداخلي) (عودة والخليلي،355:1988)
وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة ،ولتحقيق ذلك تم اختيار (100) استمارة عشوائياً من استمارات التحليل الاحصائي ،وطبقت معادلة الفاكرونباخ فبلغ ثبات المقياس (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس الشغف الدراسي :

تكون مقياس الشغف الدراسي بصيغته النهائية من (33) فقرة موزعة على (5) ابعاد على النحو الآتي:

1. فاعلية الذات وفقراته من (1-7)
2. السيطرة غير مؤكدة وفقراته من (8-13)
3. الاندماج الدراسي وفقراته من (14-19)
4. القلق الدراسي وفقراته من (20-25)
5. العلاقة بين المدرس والطالب وفقراته من (26-33)

وبهذا اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التطبيق النهائية

التطبيق النهائي لمقياس الشغف الدراسي :

بعد التأكد من صدق مقياس الشغف الدراسي وثباته قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث النهائية البالغة من (199) طالب وطالبة منهم (100) من الذكور ،و(99) من الاناث وتراوحت درجات المقياس بين (33-165) وبوسط فرضي (99)

- الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس :

بعد استخراج المؤشرات الاحصائية لدرجات استجابات العينة والجدول (9) والشكل (1) يوضح ذلك

الجدول (9)

الخصائص الاحصائية الوصفية لافراد العينة على مقياس الشغف الدراسي

ت	الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
1	المتوسط Mean	129.4338
2	الوسيط Median	131.0000
3	المنوال Mode	131.00
4	الانحراف المعياري Std.Dev	12.62011
5	التباين Variance	159.267
6	الالتواء Skewness	0.414
7	التفلطح Kurtosis	0.366
8	المدى Range	83.00
9	اقل درجة Minimum	80.00
10	اعلى درجة Maximum	163.00

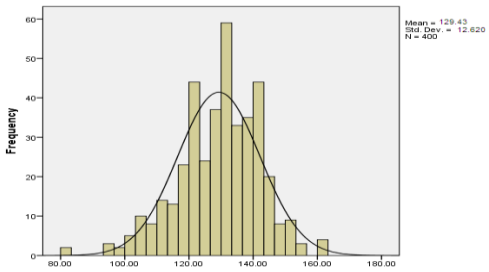

الشكل (1)

التوزيع التكراري لدرجات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس الشغف الدراسي

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة البيانات احصائياً وإيجاد النتائج وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية :

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

استعمل لغرض اجراء تمييز الفقرات لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الفقرات في المجموعتين المتطرفتين لمقياس الشغف الدراسي

2. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة

لاستخراج دلالة الفروق بين العينات لمقياس الشغف الدراسي

3. معامل ارتباط بيرسون: وقد استعمل في تحقيق الاتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف الدراسي
- علاقة درجة الفقرة بالبعد الذي ينتمي اليه لمقياس الشغف الدراسي
- علاقة درجة كل بعد بالأبعاد الاخرى لمقياس الشغف الدراسي
- استخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الشغف الدراسي

4. معادلة الفاكرونباخ

استعملت لاستخراج قيمة الثبلت للاتساق الداخلي لمقياس الشغف الدراسي

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

ويتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة،على وفق أهدافها التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري،وبالتالي الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الهدف الأول : تعرف الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشغف الدراسي على عينة البحث البالغة (199) وبعد تصحيح الإجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (139.362)، وبانحراف معياري (6.489)،ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (99) ،تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (87.740) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ،عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وهذا يدل على ان طلبة الصف الخامس لديهم شغف دراسي والجدول (25) يوضح ذلك.

الجدول (25)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس الشغف الدراسي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة		مستوى دلالة	درجة الحرية
				التائية	الجدولية		
199	139.362	6.489	99	87.740	1.96	دالة	198

وعليه فأن هذه النتيجة تثبت ان طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين، لديهم شغف دراسي، وتعزو الباحثة تلك النتيجة لعدة أسباب منها طبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الطالب، والتغيير في مجالات الحياة والتقدم التكنولوجي الذي يساعده على التغلب على العقبات التي تواجهه ومعالجة المشكلات التي يتعرض لها بطريقة جديدة من خلال بدائل عدة ومختلفة، ويوضح مارتن واخرون أثر عملية التنظيم الذاتي لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الطالب وتساعده على تحقيق

الأهداف، فضلاً عن المناهج الدراسية التي تم تحديثها بصورة مستمرة لتحفيز الطلبة المتميزين وتشجيعهم على مواكبة التطور.

الهدف الثاني : تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشغف الدراسي عند طلبة الصف الخامس الثانوي في مدارس المتميزين تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)

وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (139.001) وبانحراف معياري (7.452)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (139.727) وبانحراف معياري (5.358) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.789-) ، وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (197) ،ظهر عدم وجود فرق دال احصائياً على وفق النوع (ذكور،اناث) في الشغف الدراسي ،كما موضح في الجدول (26)

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب النوع (ذكور،اناث) للشغف الدراسي

البيانات	النوع		درجة الحرية	القيمةالتائية	
	الذكور	الاناث		المحسوبة	الجدولية
المتوسط الحسابي	139.001	139.727	197	-0.789	1.96
الانحراف المعياري	7.452	5.358			

ويشير الجدول الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب (النوع)، وتعزو الباحثة ذلك الى إصرار كلا الجنسين على المثابرة والنجاح واستثمار الوقت في التساؤل من اجل اكتساب المعرفة التي تساعد على التغلب على العقبات وحل المشكلات بدقة عالية.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1. ان طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين لديهم شغف دراسي.
2. عدم وجود فروق دالة احصائياً عند طلبة الصف الخامس في مدارس المتميزين من الذكور والاناث في الشغف الدراسي.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :

1. اتاحة الفرصة للطالب المتميز للبحث عن الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه من خلال الواجبات المدرسية.
2. تسهيل فرص للتعلم خارج نطاق المدرسة بحيث يتمكن الطلبة المتميزون من الوصول الى المعرفة خارج نطاق البيئة المدرسية.
3. العمل على متابعة مشكلات الطلبة المتميزين الدراسية، ومعرفة ما قد يعانون منه ، من ضغوط نفسية، والعمل على تقليل أثارها من خلال التعاون المشترك بين المدرسة والاسرة والوحدة الارشادية في المدرسة.

المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الاتي:

1. اجراء دراسة مقارنة على عينة طلبة (المدارس العاديين، مدارس المتميزين).
2. اجراء دراسة للتعرف على الشغف الدراسي لدى الطلبة المتميزين في المراحل التعليمية الأخرى.

المصادر :

اولاً : المصادر العربية

- ابو جادو، صالح محمد علي (2000)، **علم النفس التربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.
- البطش ، محمد وليد وأبو زينة ، فريد كامل (2007) : **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- تايلر ، اليونادر (1983) : الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد ،عبد الرحمن و محمد ، عثمان نجاتي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الحقيل،سليمان (1997) : **التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي**، ط٣،الرياض.
- الدباغ ، ثائر فاضل عبد (2008) : **دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الإبداعي العالي الواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد.
- سوفي ،نعيمة (2011) : **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصفودورها في تنمية القدرة على التحكمفي حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** ، الجزائر ، جامعة منتوري – قسنطينة

- عبد الخالق ، احمد محمد (1996) : **قياس الشخصية** ، لجنة التأليف والتعريب والنشر – جامعة الكويت ، الكويت.
- علام ، صلاح الدين محمود (1993) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- عودة ، احمد سليمان (2005) : **القياس النفسي في العملية التدريسية** ، دار الامل ، عمان ، الأردن.
- _____ والخليلي ، خليل إبراهيم (1988) : **الإحصاء للباحث والتربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر للنشر ، عمان.
- ملحم ، سامي محمد (2000) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

المصادر الأجنبية :

- Allen ,M. & yen ,E (1979) : **international Measurement Theory ,** stet colifornia, U.S.A.
- Anastasi ,A. (1976) : **psychology testing** 4th (ed) , Macmillan Company , New York.
- Bakhshaee,F, Hejazi, E , Dortaj ,F &farzad ,V (2016) : **The Modeling of school Climate Perception and Positive youth Development with Academic Buoyancy**,J.curr.Res .Sci Vol, S(1) 94-100.
- Bowen,D (2010): **Academic buoyancy: Investigating measures and developing a Model of Undergraduates' everyday academic resilience**. school of Psychology, Charles Sturt University.
- Collie, R.J, Martin, A.J ,Malmberg, L.E , Hall,J&Ginns,P (2014) : **Academic Buoyancy, Student's achievement, and the linking role of control : A cross-lagged analysis of high school students**. School of Education , University of New South Wales.
- Comerford,J, Batteson, T&Tormey,R (2015) : **Academic Buoyancy in Second Level Schools: Insights From Ireland ,** Procedia- Social and Behavioral Sciences 197,98-103.
- Cronbach &Gleser (1964) : **Essential of psychological testing Harper brothers N.y.**
- Eble,R.l(1972) : **Essential of Education measurement .** 2ndEdition ,pentie-Hill , New Jersey.
- Flett , G. L, Su ,C , Ma ,L &Guo,L (2014) : **Academic buoyancy and mattering as resilience factors in Chinese adolescents: An analysis of shame , social anxiety ,and psychological distress**, International Journal of Child and Adolescent Resilience 2(1),37-45.
- Martin,A.J&Marsh,H.W (2006) : **Academic resilience and its psychological and educational correlates**: **A construct validity approach**. Psychology in the school ,43,267-282.
- _____ (2008): **Academic buoyancy: towards an understanding of students everyday academic resilience.**Journal of school psychology,46,53-83
- _____ (2009):**Academic resilience and academic buoyancy** : **Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes,correlates, and cognate constructs**. Oxford Reriew of Education,35,353-370
- _____, Colmar S.H, Davey L.A & Marsh H.W(2010): **Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation : do the '5Cs' hold up over time** ? Br J Educ psychol. Sep ; 80(pt 3) :96-473.

- Phan,H.P&Ngu, B.H (2014) **: An Empirical Analysis of Students' Learning and Achievements**: **A motivational Approach**, Education Journal, 3(4):203-216.
- Pitzer,J.R (2010) : **Re-Engagement as a process of Everyday Resilience** . Dissertations and Theses.134
- Putwain D.W, Daly A.L, Chamberlain, S &Sadreddini ,S (2015) : **Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations** , Br J EducPsychol.Sep ;85(3):63-247.
- Salimi ,O ,Asadzadeh ,H ,Ghotbian ,N Nazemi-Moghadam ,M &Azizi,Z (2016) : **Effectiveness of Cooperative Learning Method on Academic Buoyancy of Male Students of Second Period Elementary School in the City of Shahriar**International Journal of Humanities and Cultural Studies. ISSN 2356-5926.